

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Gomhoureya
<b>DATE:</b>	10-October-2015
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	600,000
<b>TITLE :</b>	600 drugs disappear from pharmacies – including liver and cancer treatments
<b>PAGE:</b>	06
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Drug-Related News
<b>REPORTER:</b>	Noura Mamdouh – Nevine Sabry

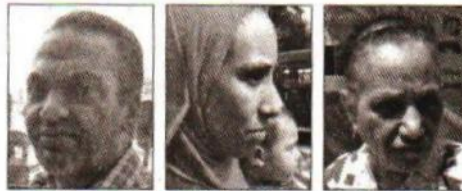
# منها لعلاج الكبد والسرطان ٦٠٠ دواء اختفت من الصيدليات

**نورا ممدوح  
نيفين صبرى**

محمود فؤاد - مدير المركز المصرى للحق فى الدواء - يرى أن سوق الدواء المصرى يعاني من تخطيط وخلل بسبب عدة عوامل منها الداخلية والخارجية فالعوامل الداخلية تتمثل فى مشاكل تسعير الدواء حيث تعتمد بعض شركات إنتاج الأدوية وبعض شركات توزيع الأدوية تعطيش السوق من بعض الأدوية كاستلوبي ضغط لرفع السعر بالإضافة إلى توقف عدد من شركات الأدوية من انتاج بعض الأصناف نظراً لانخفاض أرباحها حيث قام المركز المصرى للحق فى الدواء برصد شهرى لقوائم الدواء الناقصة ووصل العدد إلى ٦٠٠ صنف غير موجود ومنها ٤٢ دواء ليس له بديل.

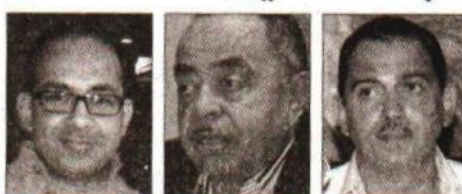
الدكتور عادل عبدالمقصود - رئيس شعبة الصيدالة - يؤكد أن مشكلة نقص الأدوية مازالت مستمرة والأزمة ستخلق أزمة جديدة وهى غش لبعض الأدوية نظراً لزيادة الطلب عليها، مشيراً إلى وجود نقص شديد فى بعض الأدوية الهامة والتي لا يمكن الاستغناء عنها مثل الحقن الخاصة بمرضى السيولة ولا يوجد غير نوع واحد والمستورد منه أصبح غير موجود ويعانى المرضى وكافة المستشفيات من هذا النقص بالإضافة إلى بعض أدوية الحساسية وجميع مشتقات الدم غير المتواجدة على الإطلاق.

الدكتورة ولاء فاروق - مدير إدارة نواقص الأدوية بوزارة الصحة - تقول إن الإدارة تختص برصد نواقص الأدوية بصفة مستمرة وحل مشاكلها حيث لديها خطط سائحين به متخصصون يتعاملون مع المرضى ولا يتعاملون مع الصيدليات ويقومون بحل المشاكل التي تتعلق ببعض الأدوية مؤكدة أنه لا يوجد ما يسمى بدواء ناقص فكل دواء له بدائل ومماثل، أما فيما يتعلق باستحضرات مشتقات الدم فلها طبيعة خاصة حيث إن فترة صلاحيتها قصيرة ويصعب تخزينها لأنها تحتاج لدرجات حفظ معينة ولأنه مستحضر حيوى وشركات محددة هي التي تستوردها لذلك سعرها مرتفع.



على عبدالمهين سعاد عبد اللطيف مارجريت فوزى

## المرضى : البديل نارا



د. عمرو توفيق د. عادل عبدالمقصود د. محمود فؤاد

## الصيدالة : الشركات أوقفت خطوط إنتاج وخفضت المادة الفعالة

السبب وعين المعدل المنطقى مما يتسبب فى ارباك منظومة الدواء، لذلك نحتاج النظر لهذه المشكلة بعين المتخصص ولكن كل ما يحدث هو اصدار قرارات من فترة لآخرى لا تساهم فى حل المشكلة بالكامل مطالباً بإعادة النظر فى احتكار الأدوية وهو نظام يسمى «البوكس» المعمول به فى مصر حيث يسمح لعدد معين من الشركات بإنتاج دواء معين ومماثلته وذلك على الدولة إلزام تلك الشركات المشتركة فى نظام «البوكس» بخطط انتاج وإذا أخلت إحداها تخرج وتدخل بدلاً منها شركة أخرى، مشيراً إلى ضرورة إنشاء هيئة عليا للدواء بها ممثلين من كل من له علاقة بمنظومة الدواء.

وزارة الصحة باستيراد أدوية لا يستطيع المريض الفقير شراؤها. ويشاركه الراى عمرو توفيق - صيدلى - مشيراً إلى أن هناك بعض الأدوية غير متوفرة منها «سولكوسريل» حقن لتشبيث الحمل وسلوكيه» أقراص بوتاسيوم وأقراص كفتون» المانع للزئبق، موضحاً أن سبب عدم وجود هذه الأدوية إما لوجود مشاكل فى الاستيراد أو توقف خطوط الإنتاج فى بعض شركات الأدوية. ويوضح الدكتور عماد العزازى - استاذ الحوكمة وخبير الممارسة المهنية الصحية - أن سوق الدواء فى مصر يعاني من عشوائية نتيجة العديد من الأسباب أشهرها ارتفاع أسعار المادة الخام وأيضاً البيع للصيدليات بالكثير من احتياجاتهم

يعانى سوق الدواء من اختفاء أكثر من ٦٠٠ صنف من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة مثل الفشل الكلوى والسرطان والكبد وعلاج تشوه الأجنة فلا يجد المريض غير البديل غالى الثمن فيضطر لشراؤه. وهناك بعض سعرها أقل من خمسة جنيهات اختفت هى الأخرى بسبب وقف خطوط إنتاجها ليصبح المرضى كعب دابر على الصيدليات بحثاً عن علاج. فى البداية يقول على عبدالهانى: أعانى من التهابات بالعمود الفقرى ووصف لى الطبيب عقار «الريكتان» فسقطت بالبحث عنه فى جميع الصيدليات ولم أجده وأكد الصيدال إن الدواء مختلف واضطرت للرجوع إلى الطبيب مرة أخرى فنصحنى بشراء البديل غالى الثمن. وتشكو نحمده توفيق من عدم توافر قطرة «بى إس إس» حيث تعاني من حساسية مزمنة والعين وتحتاج إلى هذه القطرة ولكن فى الفترة الأخيرة اختفى هذا العقار من الصيدليات والبديل ليس له فاعلية وله آثار جانبية كاحمرار العين وحكة مستمرة. وتؤكد فوزية عثمان على عدم توافر أدوية الأمراض المزمنة مثل مرض الكبد وأهمها «ريبيا ٢٠٠» و«فيرليكير ٢٠٠» على الرغم من أهميتها لمرضى الكبد نظراً لحدوث مضاعفات خطيرة نتيجة عدم تناول تلك الأدوية. تشير سعاد عبد اللطيف إلى أن ابنها مريض بسرطان الدم وتضطر كل فترة إلى تكرار رحلة البحث عن عقار «فيسرانونيد» الذى اختفى من الصيدليات فجأة رغم ارتفاع سعره مطالبة المستوردين بضرورة توفير العقاقير الخاصة بالأمراض المزمنة رحمة بالمرضى. يقول إسلام محمد أن ماغيا تجارة الأدوية يستغلون نقص الأدوية ويقومون بغشها وبيعها للصيدليات بأسعار أقل من سعرها الحقيقي ويكون الضحية فى النهاية هو المريض الذى يشترها ويتدهور حالته. يؤكد عبدالحاميد محمد - دكتور صيدلى - أن هناك نقصاً شديداً فى الأدوية التي تتميز بالسعر المنخفض وبعض شركات الدواء تقوم بتخفيض المادة الفعالة أو المواد المساعدة على امتصاص الدواء فى الدم فى تلك الأدوية حتى لا تقوم بزيادة السعر ومنها من يقوم بإيقاف خطوط إنتاج والحصول على الموافقات الخاصة من